

هل المشيئة مشيئتان أم أنها مرادفة للإرادة الكونية؟ لمعالي الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

الله اليكم صاحب الفضيلة يقول قرأت لكم في كتابكم شرح العقيدة الواسطية عند الكلام على صفة الإرادة والمشيئة في ان الإرادة الكونية هي ترادف المشيئة لكن قرأت لابن كثير رحمه الله عند تفسير قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية بان - [00:00:00](#) ان المشيئة مشيئتان كونية وشرعية والسؤال هل قول ابن كثير رحمه الله صحيح؟ وهل هناك؟ نعم المعروف عن اهل العلم ان المشيئة لا تنقسم الى قسمين انما هي مشيئة واحدة وهي المشيئة الكونية - [00:00:20](#) هذا المعروف عند اهل العلم فاذا وابن كثير من ائمة السلف اذا كان انه ذكر دليلا على ذلك انه يؤخذ قوله اما اذا كان ما ذكر دليل فيعتبر هذا فيه نظر الله اعلم - [00:00:39](#) لان المشهور عند اهل العلم ان المشيئة لا تنقسم الى قسمين وانما هي مشيئة واحدة وهي المشيئة الكونية قدرية انما الإرادة هي التي تنقسم الى قسمين الإرادة وكذلك الاذن ينقسم الى قسمين اذن كوني واذن آ واذن شرعي - [00:00:56](#) انك تهدي من تشاء آ كما قال فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه اي بشرعه. فالاذن تكون شرعية وتكون كونية وكذلك الامر الامر يكون كونيا ويكون شرعيا - [00:01:27](#) هذه الامور التي تنقسم اما المشيئة فلا اذكر ان احدا قال انها تنقسم الى قسمين فاذا كان ابن كثير رحمه الله ذكر له سلفا او ذكر مستندا من الدالة فهو امام جليل بلا شك. نعم - [00:01:50](#)